

سلسلة الهدى والنور {{867}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ما عليه شوي واهلي واهلي كيف يطبق فلو او كسبهما او الربا في بيننا هذا يعكس الامر تماما فاذا تفضل هذا صحيح هذه الشروط هذي مش مشكلة اخي حديث الاول الذي حكيت شبهة ابن القيم - [00:00:00](#)

هذا بناء على التمسك بظاهر اللفظ لكن لو فسر الحديث الاول على ضوء الحديث الاخر ما في اشكال نباع بيعتين في بيعة اي من عرض بيعتين في بيعة واحدة هذا بسعر كذا وهذا بسعر كذا. لكن هو سيقع - [00:00:41](#)

في الحقيقة كما قلت وكما يقول كل انسان عاقل لا يقع في النتيجة بيعة واحدة. هذا ما في اشكال لكن ايش معنى بيعتين في بيعة عرضين بسورة بيعتين بيع بنقد وبيع بتقسيط - [00:01:04](#)

بزيادة في الثمن والا المراد النبوي اه بنشهد بيع بالنقد بسبب وبيع بالتقسيط بسعر زايد اما لو رفعنا السعر الزائد هنا ما يقول الرسول عليه السلام فلو او قفوا ماء او ربا - [00:01:22](#)

بل هذا هو الافضل كما قلنا انما يكون ايش؟ عم يكسب صدقات في اثناء المتاجرة والربح الحلال على هذه السلعة. لسه ما اتفقوا فهو هو هكذا قال له يا اخي انا معك انا معك ومعه - [00:01:41](#)

انا معك ومعه في النتيجة بيعة واحدة فهل احد يقول ان هناك بيعتان حقيقة بيعة بيعتين اللي هو تعاقد بينهم محمود نعم تتفق على هذا فالعقل على ذلك بعد ذلك هو يعني - [00:02:10](#)

بايش هلا انت ادخلت في الموضوع القدقة هذه التي تفسد البعث لماذا ادخلت في الموضوع القدقة؟ قد يدفع وقد يحضر. نحن خلينا نعالج الواقع واللي بيتهرب من الواقع هذا اول دليل افلاسه في البحث - [00:02:51](#)

نحن ندرس الواقع. الواقع الان معلش لكن نحن ما الذي نستفيد من كلام ابن القيم؟ حل مشكلة الواقع ما هو واقعنا اليوم ليس في واقعنا اليوم قد يدفع وقد ايش؟ لا يدفع. اليس كذلك؟ طيب - [00:03:14](#)

الان انت تقول هو يقول انه ليس هناك من حيث الواقع الا بيعة واحدة وانا اختم على بياض اه لكن هو يستشكل كيف يقام بيعتين في بيعة انا اسألك الان وانت رجل عربي وانا اعجمي - [00:03:35](#)

اذا قلت لك كم تباع هذه الحاجة نقدا قلت لي بعشر هذه بيعة ام لا وافقت او ما وافقت انا بقول لك كم تباع الموافقة فيما بعد كم تباع فقلت لي انا اباع بعشر - [00:03:58](#)

طيب اذا اردت ان اشتري معك منك الى اجل كم تباع قلت بعشرة زائد واحد هذي بيعة ولا ليست بيعة لكن ما انعقدت لا هذه ولا تلك صحيح الذي سينعده واحدة وقد لا ينعقد اي شيء ما بتفقوه - [00:04:22](#)

فاذا الحديث واضح جدا نهى عن بيعتين يعني سورة بيعتين كعرض لكن في النهاية فينعقد الامر على احدهما نعم بيعتين في بيعة ثم تفسير الراوي اعود الى السؤال الاخ سابقا - [00:04:41](#)

له قيمته لانه الراوي ادرى بمرويه من غيره حتى ولو كان في الاسفل هو ادرى من من يأتي من بعد ويريدون ان يفسروا الحديث والراوي الذي يفترض ان الرواية نقلت اليه مع فقهاء - [00:05:01](#)

ولذلك نحن لما نقول ان الرسول عليه السلام حينما قال الله عز وجل مخاطبا له عليه السلام وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل

اليهم انه عليه السلام قد تولى بيانا للفظ وبيان المعنى - 00:05:24

تولى بيان اللفظ وبيان المعنى من هنا يتجلى اهمية فهم الصحابة ولذلك نحن ننتسب اليهم ونفخر نحن سلفيون لماذا لاننا لا نحكم

افهامنا واراينا المتأخرة والمستعجمة وقد تكون هي عربية في الاصل - 00:05:47

لكن مع الزمن استعجبت لا نحكم اراينا بنقول شو السلف فهموه لانه السلف ترقوا البيان لفظا ومعنى حينما نلاحظ هذه الحقيقة وهي

حق مثل ما انكم تنطقون انقل هذا البيان فيما يتعلق باحاديث الرسول عليه السلام - 00:06:10

فحينما يروي الراوي حديثا ما وبخاصة الراوي الاول وهو الصحابي ويفسروا لنا بتفسير اغلق الباب بيننا وبين تفسير اخر نتلقى

المفسر والتفسير معا ننزل من الصحابي الى التابعي وهكذا في ماركة من حرب - 00:06:33

جماك ابن حرب او منه تابي مش هيك اه هات ابن حرب يروي عن هذا هو او تابعي فهذا التابعي تلقى الحديث عن ابن مسعود مفهوما

مش مجهول المعنى فاذا فسر هذا الحديث - 00:06:57

بانه بيعة في بيعة طولته كذا وكذا نحن نطمئن لهذا التفسير. ولذلك تجد كثيرا من العلماء ما يعطلون هذا التفسير وهذا البيان لا سيما

وقد صدر من كبار من ائمة الاسلام كسكان الثوري كما ذكرت انفا - 00:07:16

وغيره ممن لا اذكره الان لكن هذا التفسير الذي تلقوه بالقبول يتأولونه بناء على مذهبهم او يقولون بيعتين في بيعة هو كما قال

سيماغ هذا بعشر الان نقدا وهذا باحدى عشر نسيئة - 00:07:39

هذا هو المنهي عنه لماذا لانه صار في صورتين يفهموا الحديث و مش فهمنا صار في غرر صار في جهالة ما عرفنا يا ترى البيع وقع

على السعر الاقل ام السعر الاكثر؟ يعني على النقد - 00:08:10

ام على التقسيط بنوا على هذا الفهم وهو خطأ كما سابينه انه لو قال له هذه تقسيطا عشرة زائد ادعش هذا يجوز بماذا؟ لانه ما ذكر

السعر الاخر ما عاد بقى في جهالة في الموضوع - 00:08:31

نحن نقول اولاً فهم الحديث بعلقة جهالة الثمن المتردد بين الزائد والناقص هذا خلاف الواقع الذي يشهد به المتعاملون البائع والشاري

معا لم لان الذي سيقع حين عرض بيعتين يعني سعريين في بيعة واحدة - 00:08:51

هو اما ان ينقذه واما الا ينقذه فاذا لم ينقذه ومع ان نقذه فمعنى ذلك وقع بيع نقد وان لم ينقذه معنى ذلك وقع به اجل. وبخاصة

اليوم اللي تكتب صخوخ - 00:09:16

وشو ببسموها دي والى اخره من يقول انه هنا في جهالة في الثمن ايش معنى هذا التعليم؟ هذا كما يقول النحات لا محل له من

الاعراب ابدأ انيا من اين جاءوا بهذا التعليم من اصله وفصله - 00:09:36

والرسول يعلل بعلقة اخرى يقول الربا فله او كسهما او ربا فهو جعل الزيادة في الثمن ربا اذا هنا اعلان بالاجتهاد يخالف لاعلال

المنصوص عليه في الحديث وهذا باتفاق الجميع - 00:09:56

انه اذا جاء الاثر بطل النظر واذا جاء نهر الله بطل نهر معاقل تفضل اجا عندك لا يدع احكم اخيه يتصور انه يكون بيع تم انتهت

وجاء اخر ليدي على - 00:10:22

خذها انتبهت لها؟ نعم ويمكن توضيحها يا شيخنا اه لا موجود كلاهما هذا ايش كيف يختلف طبعا يعني تاجرين واحد عرض

بضاعته للزبون بيجي جاره ويعرض عليه بده يبيعه - 00:10:47

لا هذا البيع هذا بيع على شو اسمه؟ على بيع احد. على بيع اخيه. اخيه نعم نعم. بالموضوع نفسه ايضا قاعد يذكرها المالكية اظنه

غيره طول الزمن له ثمن نعم يقولون بناء على قولهم بجواز ابدأ دليل يرفضه. اي نعم - 00:11:23

آآ لو احد يعني يا رب دعا البضاعة كت جل الباب فدخلت طبعا آآ هون على المحل عندي وقال لي هذا عندي في المحل الاخر موجود

ثم منه خمس دنانير وعندك مثلاً بحداشر دينار - 00:11:50

انا الان بدي يعني الف قدر الزبون وفي هذا الفرق بين هذا وبين هاي البضاعة اي نعم بجوز هذا استاذنا بجوز هذا لكن ما بجوز هذا

الكلام باي مناسبة لانه نحنا بنتكلم بيع اخيه يعني الان كلمة البيع يعني لا - 00:12:10

نعم. هل ان شئت منك؟ نعم. بشوفي جاك زبون فعرضت عليه بضاعة بسعر. نعم. بيجي هو وجارك بقول له يا اخي انا نبيبعك باقل.

نعم سمير هذا قصد استاذي. لانه استاذي انا استاذي بدي احمي استاذ على البضاعة - [00:12:33](#)

هذا الرجل مثلا مش هاي البضاعة الجيدة مش ضروري هذا الرجل انت عم بتقول الزبون بيقول كذا وكذا الزبون بقول كذا وكذا صح؟

نعم وبين العارض للسعر الثاني؟ هي الصورة هاي تبعدك ما في - [00:12:47](#)

اصل ولا بيع احدكم على بيع اخيه هذا هو الجامع لا ما لك حق عم يحكي الاستاذ يعني هو الاخ ابو ليلى لا يدع احدكم على بيع اخيه

وانتم ذكرتم انه لا يجوز - [00:13:03](#)

تضارب بين الرجلين في غير حتى تضرر احدهم. لا لا يتدخل البائع الثاني اللي هو جاءت جار الباقي الاول فيعرض بضاعته على

الشاري اقل. باقل من سعر حتى يسحبه من - [00:13:21](#)

من جاره الى جنبه هو. هذا. هذه صورة غير هذه قبل هذه السورة منهي عنها قوامي انا لحتى يمتص له متل الخطبة مات في الخطبة

نعم على بيعه اه لكن انا صاحب محل وعندي هذه بخمس دنانير ورجل اخر عنده هذه بمسلا احداشر دينار. طيب. انا اخذتها مثلا -

[00:13:40](#)

من المنطقة الحرة تهريبا بدون جمارك مثلا؟ لا تشكيها يا شيخ خليها بدون تهريب خليها طبيعية دخلت مثلا علي بصورة ماي رخيصة

طيب. فانا قلت هذه خمسة دنانير. لمين قلت - [00:14:05](#)

انا وضعت سعر على ايووا. خمس دنانير. ايووا. وهذا وضع احداشر دينار طيب. فانا ما اصلا لا لا يعني اقصد ان انا اضر ونحو ذلك يعني

يقولون هذا ليس الوعد في هذا ابدأ - [00:14:21](#)

يعني هو لابد ان يكون هذا تاجر هذا تاجر. نعم. وانا لا سمح الله تاجر شايف شو انت اجيت لعنده راه وهذا منشوفه نحن في الواقع

انا ما حدا بيلعني - [00:14:35](#)

هو الزباين عنده كثر كل ما اجا واحد لعنده انا بطلع هيك وبسرق السمع بسمع انه بيععرض عليه جلباب بسعر غالي انت بتروح لعنده

بيعرض عليك جلباب السعر غالي انا بلمح لك ايه - [00:14:57](#)

فالفت على عندي لايف او ربما يكون اوقع من هيك. بقل لك صراحة قال عندي انا بدي ابيعك بانقاض. استاذي. هذا المنهي عنه.

استأثرت معهم او السورة تبعه غير هذا تماما. لكن اللي انا عرضتها جائزة - [00:15:16](#)

ايوب اني انه انت بتحط لافطة طبعا جائزة انت صورتك كما فهمت منك الزبون اجا لعندا. نعم عرضت عليه الجباب الجيد بعشر دنانير

قال لك يا اخي غيرك ببيعوا بستة بخمسة - [00:15:38](#)

مم؟ اي نعم وبين الباقية الثانية اللي زاحمك؟ ما في الزبون نفسه عم يقل لك انه هاي شعرة برا باقل من هيك. نعم. هاي ما لها علاقة

بموضوعنا الساني. لو كان معها جلباب قال لي هذا هو الجلباب. نفس السورة اخي ما له علاقة لا تبيع لبي اخيه. ما له علاقة ابدأ -

[00:15:55](#)

شوف لي جماعة تأخرت انا عندي سؤال يا شيخنا اه الله لا يجيبكن الدور يقول قرأت في كتاب بعناصر القوة في الاسلام السيد

سابت ان تصوفه علم علم من العلوم الاسلامية وهو في حقيقة امره رح الاسلام - [00:16:15](#)

فمدى صحتك يعني هذا كلام رأي ووجهة نظر للشيخ سعيد سابق لا نراه طووبا لا من قريب ولا من بعيد لان ان كان المقصود بالتصوف

هو يعني النواحي التي تسمى اليوم بالامور الروحية - [00:16:35](#)

وتصفية القلوب واحسان السلوك ونحو ذلك فهذا هو من الاسلام من كتاب الله ومن حديث رسول الله بينما التصوف اخذ مفاهيم

عديدة فما معنى يعني ان نفسر جانبنا من الاسلام بالتصوف - [00:16:59](#)

وهذا التصوف فيه ما فيه من امور تخالف الشريعة فاذا ما جوبه بها المنتمون الى التصوف قالوا لا نحن ما نريد هذا انما ناري نعني

نمو في الاخلاق تصفية الروح وو الى اخره - [00:17:21](#)

هذا في الحقيقة يراد به وهذه سياسة الجماعة الذين عرفوا قبل بالاخوان المسلمين انه ما يريدون ان يجابهوا المجتمع بما ينفرهم

وهذا لا سبيل لاحد اليه يدعو الى الحق لانه لو كان هناك انسان - [00:17:43](#)

يستطيع الا يصطدم مع الناس جميعا فكان هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف وهو من اسمائه الفارق يفرق بين الحق والباطل

والمحق والمبطل وبين الاب الكافر والولد المسلم وهكذا. هذه حقيقة - [00:18:03](#)

اه بعض الناس يتغافلون عنها او يتجاهلون لها او لا يعرفونها واحلاها مر والسلام عليكم ونحتفظ يعني بحقوق الآخرين. ايش قيمة

مسند الربيع لا قيمة له اطلاقا. رضيع ابن حبيب؟ اي نعم - [00:18:24](#)

والان مع جسد ثانية مم موجود وبالتالي لا اله الا الله موعد لا لسه الفتوح ما جاء فانا ان شاء الله يعني يبدو اني ما هي بشارة

والله قاله عليه الصلاة والسلام - [00:18:44](#)

بمناسبة قول بعضهم في خطابهم اياه عليه الصلاة والسلام بمثل هذا اللفظ الا وهو السيادة وخشي عليه الصلاة والسلام على هؤلاء

الله يسلم الامر الاول ان يوصلهم مدحهم للرسول عليه السلام - [00:20:04](#)

الى الغلو وهذا يكاد يكون صريحا بالحديث الاخر الذي جاء في مسند الامام احمد. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ان ناسا جاؤوا للنبي صلى الله عليه واله وسلم فقالوا له انت سيدنا وابن سيدنا - [00:20:42](#)

وخيرنا وابن خيرنا. فقال عليه الصلاة والسلام قولوا بقولكم او بنحو قولكم هذا ولا يستجرينكم الشيطان فقوله لا الشيطان هو صريح

او كالصريح هي انه عليه الصلاة والسلام اشياء من هؤلاء - [00:21:13](#)

الذين خاطبوه بقولهم المذكور انت سيدنا وابن سيدنا الى اخره ان يمهد الشيطان لهؤلاء بمثل هذه الكلمات فيصل الى الغلو في مدحه

عليه الصلاة والسلام ولذلك جاء الحديث المتفق عليه بين الشيخين - [00:21:47](#)

آآ وهو قوله عليه السلام آآ انما انا عبد ايش اول الحديث اي نعم لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم انما انا عبد اقول عبد

الله ورسوله هذا هو السبب الاول - [00:22:16](#)

وهو انه عليه السلام خشي من الذين مدحوا الرسول عليه السلام بذلك المدح الجائز اصلا ان الشيطان الى ان يقولوا فيه ما قالتها

النصارى والامر الثاني هو ان يلفت نظرهم - [00:22:48](#)

الى ان السيد الحقيقي هو الله تبارك وتعالى لذلك قال لهم السيد الله ومن هذا البيان نفهم انه لا منافاة بين هذا الحديث وبين حديث

اخر وهو قوله عليه الصلاة والسلام - [00:23:13](#)

انا سيد بني ادم انا سيد ولد ادم ولا فخر وفي الحديث الاخر انا سيد الناس يوم القيامة اسدون من مزاد ثم ذكر عليه السلام حديث

الشفاعة الطويل هذا ما عندي جوابا عن سؤال انتهى. وقوموا الى سيدكم ايضا - [00:23:36](#)

وسيدكم بمعناه اللغوي اي الى رئيسكم وليس معنى السيادة هنا من بعض التعظيم الذي يستحقه مثل الرسول عليه السلام وانما كما لو

قال لهم قوموا الى اميركم. نعم وهو سيدهم بمعنى اميرهم - [00:24:01](#)

وبالنسبة تفسير القميص آآ واقعة البث مع النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يفعل ذلك

خيلاء هذه واقعة عين ولا يجوز للرجل ان يطيل آآ - [00:24:25](#)

ثوبه آآ ليس من باب الكل يعني لا يجوز للمسلم ان يعتمد اطالة ثوبه بدعوى انه لا يفعل ذلك شهداء وذلك سببين اثنين السبب الاول

وهو الذي يتعلق قول الرسول عليه السلام - [00:24:49](#)

لابي بكر ما ذكرته انما انك لا تفعل ذلك خيلاء ان ابا بكر رضي الله عنه لم يتخذ ثوبا طويلا فقال له عليه السلام انك لا تفعل ذلك خيلاء

وانما كان قوله عليه السلام جوابا لقوله بانه يسقط الثوب عنه - [00:25:18](#)

آآ يصبح اما لو اطال ذيله فاجابه الرسول عليه السلام بان هذا امر لا تؤاخذ عليه لانك لا تفعله قصدا لا تفعلوا خيلاءكم فلذلك لا يجوز

ان نلحق بابي بكر - [00:25:43](#)

ناسا يتعمدون اطالة الذيول ثم يقولون نحن لا نفعل ذلك خيلاء وحادثة ابي بكر لا تشهد لهؤلاء مطلقا والسبب الاخر هو ان النبي صلى

الله عليه واله وسلم قد وضع نظاما - [00:26:03](#)

للمسلم بثوبه ومقدار ما يجوز له ان يطيل منه وقال عليه الصلاة والسلام ازرة المؤمن الى نصف الساق فان طال فاذا الكعبين فان طال ففي النار وهنا لا يوجد العلة التي جاء ذكرها - [00:26:26](#)

في الحديث الصحيح من جر ازاره خيلاء لا ينظر الله عز وجل اليه يوم القيامة هذا وزر اشد من وزر من يطيل اه ايجاره تحت ساقيه بمعنى ان اطالة الايجار - [00:26:54](#)

تحت الساقين عمدا بغض النظر هل فعل ذلك ولاء ام لا فهو واخذ عليه صاحبه وهو في النار لكن ان اقترن مع هذه المخالفة بهذا النظام النبوي الى نصف الساقين فان طال - [00:27:18](#)

فالى ما فوق الكعبين فان طال ففي النار فان اقترن مع هذه المخالفة لهذا النظام انه يفعل ذلك خيلاء فهو الذي يستحق وعيد آآ فقده في رحمة ربه وتوجه ربنا عز وجل اليه بالنظرة الرحمة اليه يوم القيامة - [00:27:43](#)

لذلك لا ينبغي ان نأخذ من قصة ابي بكر جواز الاطالة بقصد اه بدون قصد القيادة لان هذا يخالف نظام الحديث السابق وهذا واضح ان شاء الله ولا شيفنا يعني نلاحظ ان كثير من الاخوة - [00:28:10](#)

يجلس ان القميص قصير وبعدين يلبس تحته بنطلون طويل يعني يصل احيانا الى ما تحت هذا درس النهي ايضا. كل الدروب والطاعون لا يجوز ايضا وبالجملة عندنا كل الدروب ابقاهم. يعني كل طريق يوصل الى المعرض - [00:28:32](#)

فهو محرم لا رضا ولا يجوز هذا لان الايجار ليس مقصودا بذاته انما المقصود هو الثور سواء كان اذا ايجارا او كان قميصا او كان عباءة او نحو ذلك فلا ينبغي للمسلم - [00:28:54](#)

ان يطيل هذا الثوب الى ما تحت الكعبين. نعم هذا صحيح وهذا هو الاصل لكن الواقع اننا لا نستطيع ان ننكر واقعا اخر وهو ان بعض الناس قد يفعلون ذلك ولا يدور في خلداهم اطلاقا - [00:29:14](#)

اللي هو اطالة الايجار المقصود منه القيادة هذا الحديث الذي تذكره انت يشير الى الاصل لماذا يطيل الايجار؟ هو في لا لكن هذا لا يعني ان نفرض على كل شخص ان نتهمه بانه يفعل ذلك خيلاء - [00:29:51](#)

وهو ادري بنفسه يقول انا ما افعل لكننا نلقت نظره والحالة هذه الى الحديث السابق الذي هو منهج لهذا القميص او ذاك الثوب وهو الذي هو منهج لهذا القبيل. على كل شخص ان نتهمه بانه يفعل ذلك خيلاء - [00:30:11](#)

وهو ادري بنفسه يقول انا ما افعل لكننا نلقت نظره والحالة هذه الى الحديث السابق الذي هو منهج لهذا القميص او ذاك الثور وهو من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:30:33](#)

بالنسبة لخدمة المرأة في الدار واجبة ولا مستحبة الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض ولرجالهم عليهن درجة فيجب على المرأة ان تخدم زوجها مقابل يامي هو بالواجبات التي فرضها الله عز وجل عليه - [00:30:50](#)

من الانفاق ومن السكن ونحو ذلك فلا يجوز ان يقال ان حق الرجل فقط منها الاستمتاع بها لان هذا امر مشترك بين الزوجين وكما هو يستمتع بها. نعم. فهي تستمتع به - [00:31:20](#)

وهنا صاروا اثنين راس براس فمقابل النفقة التي يقوم بها الرجل يجب على المرأة ان تقوم بخدمته ولا شك ان هذه الخدمة هي في حدود الطاقة والاستطاعة ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:31:40](#)

اما ان يصل الامر الى ان يقال وقد قيل فعلا مع الاسف انه لا يجب عليها ان تقدم له كأس ماء الله اكبر ولا ولا ان تهيب له فراش وما ابي منسى اليها الفراش - [00:32:00](#)

سبحان الله هذه الاية واضحة جدا لان الرجل له حق على المرأة غير حق الاستمتاع ولذلك نجد سيرة الصحابة مع نساء ديرة النساء مع رجالهن انهن كن يخدمن ازواجهن حتى بحمل النوى على رؤوسهن - [00:32:27](#)

حتى بحمل النوى على رؤوسهن وليس هذا فقط قد جاء في صحيح البخاري ان السيدة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جاءت الى ابيها اشكو اليه ان في يديها اثرا - [00:32:58](#)

من الرحي وهي تطحن في الدار وهي تطلب منه قادما عليه الصلاة والسلام وقال لا الا ادلك ما هو خير لك من صادم تسبحين الله عند

النوم ثلاثة وثلاثين الها حديد - 00:33:21

لو كان لا يجب عليها وهي بنت سيد البشر لو كان لا يجب عليها ان تخدم زوجها لرجع الى زوجها ليقول له عليه الصلاة والسلام حسبك لا تكلف زوجة ان تخدمه - 00:33:40

وهذه اثار الخدمة بيديها ولكنه تحمل ذلك لانه هو الذي انزل عليه تلك الاية الكريمة للرجال عليهما درجة. مم. الاية مع السنة العملية التي كان عليها الصحابة مع ازواجهن وهن مع ازواجهن - 00:34:01

اي نعم كل ذلك يدل على ان المرأة يجب عليها ان تخدم زوجها وفي حدود ما قلنا من الاستطاعة نعم. لكن بعض الناس يقول ان سكوت النبي صلى الله عليه وسلم هل يكفي في دعوى الوجوب - 00:34:24

يعني انه سكت نحن ما قلنا الحجة فقط هذا نحن نقول الحياة العملية هي تفسير للاية السابقة العمل وحده لا يكون دليلا بطبيعة الحال على وجود لكنه اذا جاء تفسيراً للنص في القرآن او في السنة - 00:34:42

فهو ذاك يدل على الوجوه. اي بعض الناس يقول لو كانت المرأة تهدم في بيت ابائها بقادم يجب على زوجها حتى وان كان فقيرا ان يأتي لها الفجر. ايوا صحيح - 00:35:04

نقول هاتوا برهانكم كتب صادقين. هذا طبعا ليس بصحيح. لانه كل قول ليدعى وليس عليه دليل من كتاب الله ومن حديث رسول الله فهو بطبيعة الحال ساقط اعتباراه كيف وما سبق من البيان - 00:35:18

يكفي انه لا يجب على الرجل ان يأتي بالخدام الى زوجته ومع ذلك فنحن نقول آ ادخال الخادم الى دار الزوجة سواء كان ذكرا او انثى ففي ذلك تعريض لاحد الزوجين للفتنة - 00:35:40

لان الخادم ان كان امرأة الفتنة قد سقى للرجل وان كان رجلا الفتنة قد تقع في المرأة ولذلك فمن المخاسر التي يتعرض لها العالم الاسلامي بسبب تركه الجهاد اولا ثم بسبب - 00:36:07

انجراف كثير من الكتاب الاسلاميين الى تبني اه تحريم الرقيق. ثانيا فهم خسروا حلا لمشكلة الزوجة التي قد تحتاج الى من يخدمها فهو حينما الزوج حينما يكون في مجتمع اسلامي - 00:36:34

حقا وترفع فيه راية الجهاد في سبيل الله ونقل الدعوة من دار الاسلام الى دار الكفر هناك سيقع للمسلمين اسرى من الرجال ومن النساء ويصبح الكثير منهم آ رقاء للمسلمين - 00:37:03

وفي هذه الحالة يستطيع الرجل ان يدخل الى داره سرية تحل له من جهة وتخدم زوجه من جهة اخرى. الله اكبر. نعم وجب عليه ان يعطيها. هذا النائب هذا كما سبق يعني هذا لا دليل عليه بل هذا نابع - 00:37:30

من النبي العكز المخالف لما سبق من الاية وهدي السلف الصالح حتى قال بعضهم ازيدك وربما لا اقدم اليك علما وان قدمت اليك علما فلا اقدم اليك علما نافعا لان بعضهم قال يجب على الرجل ان يشتري الدخان للمرأة التي تدخن - 00:38:10

قبل الموت المتبني لها فمرضت زوجته واذا به يناقشني الزوجة اذا مرضت ليس متواطأ عليه فقلت له اعطني دليل الزوجة اذا مضت واذا انجبت افضاعها عليها في الحياة تمام؟ لا شك متعاونان كل عليه حق - 00:38:41

نعم الا للنبي صلى الله عليه وسلم فيصلى حاسر الرأس مرة انا لا استطيع ان اقول صلى او ما صلى واستطيع ان اقول صلى كثيرا لا استطيع ان اقول صلى او ما صلى لان سؤالك من حيث لفظه مطلق - 00:39:22

لكن من حيث قصده المتلفظ له مقيد فان كنت تقصد هو كده. اه هو كده. واخذ باله واخذ باله ولذلك انا بقول اللفظ هذا والقص كذا القصد من السؤال هل صلى - 00:39:53

يوما ما حاصروا الرأس وهو غير محدث يعني في الوضع الطبيعي وفي هذا القيد لا استطيع ان اقول صلى او ما صلى. لانه لا يوجد لدينا نص يثبت او ينفي - 00:40:22

اللهم الا حديثا يرويه ابو الشيخ باخلاق النبي صلى الله عليه واله وسلم باسناد ضعيف جدا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا كان في سفر كان يضع - 00:40:42

قال انسوته بين يديه يصلي اليها فاذا هذا النص لو صح كنا نستطيع ان نقول صلى احيانا عاشر الرأس متسترا بقلنسوته لكن هذا الحديث ضعيف الاسناد جدا فهو في حكم - [00:41:05](#)

من معدوم بل الحديث الضعيف فيما صرح به الامام الحافظ ابن حنبل هو في حكم العدم فكيف اذا ما اشتد ضعفه فحينئذ نحن نقول بما سمعت لا نستطيع ان نقول صلى او ما صلى - [00:41:31](#)

اما في حالة الاحرام بحج او عمرة فهذا امر معروف واضح ولكن هنا شيء غير واضح وهو ان كثيرا من انصار السنة عندكم ومن انصار البدعة في بعض بلاد المغرب - [00:42:02](#)

سبحان ربي يحتجون بعدم آآ استحباب على الاقل بعدم استحباب ستر الرأس بالصلاة قياسا على المحرم للحج او العمرة مثل هذا المنطق ليس غريبا ان يصدر من بعض المبتدعة وبخاصة ذاك الغماري - [00:42:27](#)

الذي له كتيب صغير اه فيه رسالة ومن سماه كشف اللتباس عن ايش؟ صلاة حاسب الرأس رسالة صغيرة جدا يرد فيه على بعض الشباب المتعلم كما يقول هو انهم قالوا له - [00:42:57](#)

ان من الادب ان يصلي المسلم كافر الرأس وضرب لا للشيخ مثلا ان احدنا اذا اراد ان آآ يقابل بعض هؤلاء الرؤساء فهل يدخل عليه حاصر الرأس ام يتأدب وتزيى باحسن زينة - [00:43:22](#)

قال لي جواب الرجل لان هذه المسألة تختلف باختلاف العادات ففي بعض البلاد من الادب كسر الرأس وفي بعض البلاد ستر الرأس فاذا القضية ليس لها نظام راتب وانما هو حسب العادة. هكذا يقول هو - [00:43:49](#)

ثم ذكر ان الذين يذهبون الى اما من الادب ستر الرأس يحتجون بالحديث السابق حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في السفر والقلنسوة بين يديه - [00:44:16](#)

فلو كان يقول من الادب الستر ما حصر ويتغاضى عن بيان الضعف الشديد او يجهل والله اعلم بنيتة ان فيه هذا الضعف الشديد الذي لا يسوغ ان يذكر بدون بيان البعض - [00:44:39](#)

ثم لا يكتفي بذلك في ذكر ذلك القياس العجيب الغريب انه لو كان من الادب تتلو الرأس في الصلاة لكان الله بين للرسول بالحج سبحان الله مغالطة هذه مكشوفة ويعجبني بهذه المناسبة - [00:45:03](#)

ما كنت قرأته برسالة ايجاب المرأة لشيخ الاسلام ابن تيمية ذكر هناك اهرا حتى هذه الساعة لم اقف عليه مسندا يقول بان ابن عمر رضي الله عنه رأى مولاه نافعا ذات يوم يصلي حاسر الرأس - [00:45:23](#)

وبعد ان صلى قال له رأيته لو انك انت بمقابلة احد هؤلاء يعني الامراء فكنت تذهب اليه حاسة الرأس؟ قال لا قال فالله احق وان تزين له هذا كاذب بين - [00:45:54](#)

نافع ومولاه ابن عمر ذكره هو ولم يعزو ولا وقفت عليه. لكن انا خرجت حديثا في صحيح سنن ابي داود اظنه من سنن البيهقي بالسند الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:46:19](#)

من كان له ازار ورداء فليتنز وليرتدي فان الله احق ان يتزين له هذه الجملة المرفوعة من حديث ابن عمر يمكن اعتبارها شاهدا لاثربن عمر الذي ذكره ابن تيمية رحمه الله - [00:46:44](#)

في رسالة تلك فقوله عليه السلام فان الله حق ان يتزين له لا شك انه بهوموه يوحي بان المسلم اذا قام لمناجاة ربه ان يكون في احسن هيئة كما في الاية الكريمة خذوا زينتكم عند كل مسجد - [00:47:10](#)

وهي وان كانت نزلت بمناسبة ان العربة في الجاهلية كان بعضهم يطوف عاريا حتى النساء منهن فانا انزل الله اية خذوا زينتكم. يعني اشتروا عوراتكم لكن كما تعلمون من قاعدة العلماء - [00:47:37](#)

ان العبرة بعموم اللفظ ليس بخصوص السبب لا سيما اذا جاء العموم في الحديث مرفوعا فان الله احق ان يتزين له حينئذ ينبغي ان للمسلم يدخل في الصلاة ساترا لرأسه - [00:48:02](#)

ليس حاسرا عنه لان هذا الحسرة امر طارئ على العالم الاسلامي انما دخلهم حينما دخل فيهم الكافر المستعمر فجلب اليهم كثيرا من

عاداته وتقاليده اتبناها وقلدهم فيها من لا علم عنده او لا حرص عنده بالاداب الاسلامية - [00:48:25](#)

حتى غلب الحشر في بعض البلاد على الستر لكن لا يزال هناك بلاد اسلامية اخرى اصل العجم هدون ايه اللي بدمهم بعض القوميين لا يزالون يحافظون على هذه الاداب ولذلك - [00:48:53](#)

لا ينبغي ان يقال كما قال ذلك الشيخ انه القضية تختلف اجتناب العادة قضية تختلف اختلاف في العادة لو كانت هذه العادة اعني عادة الحشر لو كانت عادة اسلامية اما وهي عادة غربية - [00:49:12](#)

فنحن يجب ان نحاربها وان نبعد الناس عنها حتى خارج الصلاة. فكيف بالصلاة كان احمد بعدك وقفت على رأيي يا سيدي هو القضية اعوذ فعلا الى ما ذكرناه انما ان هناك عادات واداب اسلامية عامة - [00:49:31](#)

كان اذا اخل بها المسلم ينسب الى انه ساقط المروءة فاذا كان ساقط مروءة ان تقبل له شهادة ومن هذا الباب يقول بعض العلماء بما ذكرته الفا وليس من الضروري - [00:50:02](#)

لانه انظر الان عورة المسلم من السرة الى الركبة لكن لو خرج احدهم خاصة اذا كان شيخا فاضلا كان حتى يبين للناس ان العورة فقط من هنا الى هنا نعم؟ منظر سيد. منظر سيء - [00:50:25](#)

هذا دخوله الناس عنه مجنون وهذا بلا شك يعني ساقط ذروة فلا يجوز مع انه الاصل جواز ولذلك فسقوط المروءة لا تسقط بمجرد ارتكاب محرم لا ولو بارتكاب شيء غير معتاد الظهور فيه على ملأ من الناس - [00:50:45](#)

ومن هذه الزاوية كانوا يعتبرون الذي يمشي حاسب رأسه انه كما يقول كما يقول الاثراك ادب سجن يعني قليل الادب قليل الأدب صافي فهو ساقط شهادة ان حقيقة بعض الذين يؤدون الصلاة بنا - [00:51:07](#)

الله المستعان. طيب تفضل العمامة الكلسوة والرجل في تمام منا الى ابن عساكر فهل يعني هو من الطريق نفسه ام من نعم الطريق نفسه؟ الطريق نفسه. اي نعم. كتاب احكام النساء الامام احمد - [00:51:46](#)

انه اجاز للمرأة ان تأخذ من حاجبها بالموسى وقال هذا غير داخل في عموم النماص لان النماص هو قلع الشعر من وسمعت انها فدوة في السعودية ده اللي دعا انهم يجيزون للمرأة ان تجعل حاجبها كالهلال بالموسى وليس - [00:52:18](#)

فهذا صحيح انا لا اعتبر هذا الرأي صحيحا مهما كان قائده جليلا ذلك لان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول في الحديث الصحيح لعن الله النامصات والمتنمصات والواشمات والمستوشمات - [00:52:37](#)

والفارجات المغيرات لخلق الله للحسن وفي رواية للبخاري والواصلات يعني ذكر رابعة وهي الواصلات المغيرات لخلق الله بالحسن اوعى لو كان الحديث لم يأت معللا في اخره لقوله عليه السلام - [00:53:02](#)

المغيرات لخلق الله للحسن ولم يكن هناك في القرآن الكريم مثل ذلك القول الذي حكاه رب العالمين عن ابليس الرجيم انه قال ولامرئهم فليبتكن اذان الانعام ولامرئهم فليغيرن خلق الله - [00:53:35](#)

لو لم يكن هذا النص القرآني وذاك التعليل النبوي في اخر الحديث وقال قائل بما ذكر انفا كنا قد نقول ما بقوله لانه ذكر النمص اي التتفة ولم يذكر الحلقة - [00:54:02](#)

ولا شك ان النمص شر من الحلق ولكن ما دام ان هناك علة شرعية وذكرت في نهاية هذه الفصال التي رتب الشاعر الحكيم على من تحققت فيه او تحقق بها ان يكون مفروضا من رحمة الله - [00:54:25](#)

اول ذلك كله بقوله عليه السلام المغيرات لخلق الله للحسن فحينئذ نقول ان ننصوا تغيير لخلق الله والحلق تغيير لخلق الله وان كان التتف كرة من الحلق لانه يؤثر في التغيير - [00:54:52](#)

ويمد مدى تغيير اكثر من الحلف لذلك فبالنظر الى هذه العلة الشرعية لا يجوز للرجل آآ للمرأة فضلا عن الرجل. مم. ان يحلق حاجبه او خده او اي مكان من بدنه - [00:55:18](#)

لم يؤذن له بذلك من الشهر الحكيم لانه داخل في عموم قوي عليه السلام المغيرات لخلق الله للحسن طب اه ابن جرير الطبري بعد ما ذكره مثل بصوا جوز للمرأة ان تأخذ مم - [00:55:42](#)

اه الشعر الذي اه فوق انتم اذا تواصل حاليا هذا جائز ولا اه يفهم الجواب مما سبق. كل تغيير لخلق الله لم يؤذن به في الشرع فهو داخل في النهي بل في اللعن - [00:56:02](#)

كان منظرهم مستبشع جدا يعني عند عند العقول المستبشع وهذا يذكرني بحديث جميل جدا هنالك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم فرأى احد اصحابه نسيت اسمه الان اه وقد اطال ايجاره - [00:56:22](#)

فقال رجل لانه احنف وهو الذي تصطك رفته بكون في انحراف في ساقيه هيكما يمكن افتح فهو اطال ازاره ليستر هذا العيب الذي يتوهبه وماذا قال له نبيه قال يا فلان كل خلق الله حسن - [00:56:50](#)

وصدق رسول الله لان الله ما خلق شيئا عذبه ومن هنا يجب ان نؤمن بان مشيئة الله تبارك وتعالى بهذا مشيئة الله دائما تكون مقرونة بالعدل والحكمة عرفها من عرفها وجهلها من جهلها - [00:57:24](#)

فهذا عيب ولا شك الفاكهة اللي سماها الرجل هذا عيب ولا شك بالنسبة لعرف الناس السواد الفاهم الذي نحن نراه هذا عيب البياض الناصع عند السود عيب لكن هذا خلق الله وهذا خلق الله - [00:57:51](#)

فاروني ماذا خلق الذين من دونهم نعود لذلك فنقول بان المرأة اذا كانت قرناء مثلا من حاجبين متصلة او الرجل اذا كان له لحية كافة وبحيته لسعة دائرتها تكاد تغطي - [00:58:11](#)

اه حاجبيه وطبي وجنتيه. نعم ثم قد يصل الى عفوا جفنيه فهذا خلق الله ويجب ان نرضى بخلق الله تبارك وتعالى هذا من جماعة بدنا نلاقي شغله بالضرر ودرسوا بدرس ما ييجتمعوا. حتى تشتغل انت بالضرر ايضا - [00:58:39](#)

يعني انا مالي هذا جنت. لكن لابد من هذا. هم. طب اه ممكن ان نستفيد يعني في اثناء الاكل حتى لا يصدر شيء اذا انت لا تريد ان تأكل؟ نعم فسد. فانا اجيبك. خلاص. نعم. في في بلدنا اه - [00:59:07](#)

لها لحية يا لحية الرجل تماما ونحن رأيناها يعني هذه المرأة يجوز لها ان طبعها تحلف اللحية او وتترك نفسها ده لا يجوز ده منظر بالنسبة للمرأة لا والله صحيح في بلدنا - [00:59:40](#)

والله صحيح انا بقول واقول ان توجد امرأة لا لحق الرجل لا فرق عندي ابدا بين ان يوجد رجل كالمرأة لا لحية له هذا لا يضر وجهه ابدا. امرا. هذا لا يضر الرجل من هذا يضر المرأة. اه - [01:00:06](#)

قولك لا يضر رجل لا تقل مش مال يا استاذ هذا لا يضر الرجل اه فيه نظر خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:36](#)